

## مهارات ما قبل اللغة

مهارات ما قبل اللغة: هي مجموعة المهارات الأساسية التي يطورها الأطفال قبل أن يتعلموا اللغة والكلام (عادة قبل نطق الكلمة الأولى لهم). وتلك المهارات تشكل أساساً هاماً لتعلم اللغة والكلام والتواصل الفعال فيما بعد، فهي التي تساعدهم على تعلم واكتساب اللغة والكلام من الآخرين وممارسته بتلقائية وطلاقة. وفي حالة حدوث قصور فيها قد تؤدي إلى معوقات في تعلم الأطفال النطق والكلام.

### و تشمل هذه المهارات ما يلي:

#### • مهارة التواصل البصري.

يقصد بالتواصل البصري هو نظر الطفل لك في عينك لمدة معينة. ويساعد التواصل البصري على تحسين عملية التواصل ككل، وتحسين عملية اكتساب الكلمات، وذلك من خلال تركيز الانتباه على وجه المتحدث و ملاحظة حركات الفم والشفاه، ومعرفة كيف تنطق الكلمة، وبالتالي سهولة تقليد نطقها فيما بعد.



#### • مهارة الانتباه، وتضم:

##### 1- الانتباه السمعي.

ويقصد به احساس الطفل بوجود مثير سمعي (صوت معين) حوله والانتفات له. فاذا قمت بعمل صوت مثل طرق الباب مثلاً ، فإن الصوت يجذب انتباه الطفل بحيث يلتفت إلى مصدر الصوت وينظر إلى الباب، لذلك فإن التدريب على هذه المهارة يعد أمر هام لاستقبال اي شيء يسمعه الطفل ومن ثم فهمه وتخزينه .

## 2- الانتباه البصري.

ويقصد به احساس الطفل بوجود دثير بصري (شيء معين) حوله والنظر له ، فاذا قمت بتشغيل ضوء في غرفة معتمة مثلاً ، فأن الضوء يجذب انتباه الطفل بحيث يلتفت و ينظر إلى مصدر الضوء ، لذلك فإن التدريب على هذه المهارة يع د أمر هام لاسقبال اي شيء يراه الطفل ومن ثم فهمه وتخزينه .

## 3- الانتباه المشترك.

ويقصد بالانتباه المشترك هو أن يقوم الطفل بتركيز انتباهه مع شخص آخر على شيء معين. فمثلاً عندما تقوم بتحريك لعبة للأمام والخلف ، يقوم الطفل بالنظر معك إلى اللعبة وتركيز انتباهه عليها ، وذلك يساعد الطفل فيما بعد على فهم واستيعاب الكلمات التي تحاول تعليمه لها.



## • مهارة التقليد، و تضم:

### 1- التقليد اللفظي.

التقليد اللفظي هو الخطوة الأولى نحو تعليم اللغة المنطوقة للطلاب الذين لا يمتلكون مهارات لغوية أو الطلاب الذين لا يتحدثوا عندما يُطلب منهم ذلك . غالباً ما يكون من الأسهل البدء بأصوات بسيطة للغاية مثل "با" أو "آه" قبل الانتقال إلى أصوات وكلمات وجمل أكثر تعقيداً.



## 2- التقليد الحركي.

إن مرحلة تعلم الطفل الأولى تقوم على التقليد والمحاكاة، وعملية التقليد الحركي تحسن من أداء الطفل وتركيزه وانتباهه بصورة كبيرة في البداية. بالإضافة إلى ربط هذه المهارة بقدرة الطفل على ربط الأوامر الحركية وإتقان الحركات بالتسلسل المطلوب .

### • مهارة اللعب :

اللعب هو وسيلة الطفل للتعلم والتواصل. بمعنى آخر، هو لغة الأطفال الأولى ! من خلاله، يعبر الأطفال عن مشاعرهم، وي طرحون الأسئلة، ويتواصلون مع بيئتهم ويتعلمون عن الحياة. وهو أداة يستوعب ويفهم الأطفال من خلالها تجاربهم عن طريق استخدام خيالهم في إتمام الأنشطة . ويتضمن اللعب أشكالاً عدة ، مثل:  
(اللعب الحسي ، اللعب الوظيفي ، اللعب الترابطي ، اللعب الرمزي ، اللعب التخيلي ، واللعب التشاركي ).

